

طريقك نحو الحقيقة

Issue 64 - Saturday

السنة الثانية - العدد الرابع والستون / السبت ٧ - ١٢ - ٢٠١٣

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

السعودية الخاسر الأكبر من اتفاقية النووي الإيراني

لم يحف حبر الاتفاق بين إيران والغرب حول النووي حتى بدأت الوفود تتقاطر على طهران، وآخرها الوفد السوري الرفيع، وقد تراقق ذلك مع تصريح سوري لافت على لسان الحلقي رئيس مجلس وزراء النظام: الاتفاق النووي بداية انتصار لنا. فالاتفاق النووي بدأت تظهر نتائجه سريعاً وقد تكون السعودية الخاسر الأكبر في هذا، لا تكمن خسارة السعودية باحتمال تخلي أمريكا عنها كحليف استراتيجي فحسب، بل خسارتها تكمن في انكماشها وتخلي الأصدقاء ودول المنطقة عنها، فعلى المستوى الخليجي نلاحظ هرولة بعض الدول الخليجية نحو إيران، وهذا ما فعلته الإمارات التي أرسلت عدة وفود آخرها وفد برئاسة وزير الخارجية، فدول الخليج التي عرفت بصلابة ووحدة موقفها في السياسة الخارجية نجدها تتصدع، ولا ننسى الشرخ القطري السعودي بسبب الأزمة المصرية، أما تركيا فالحديث عنها يطول كونها أبرز الداعمين للثورة واللاعب القوي على الساحة الدولية، العلاقات السعودية التركية في أسوأ حالاتها وبسبب الوضع المصري أيضاً، وربما هذا ما دفع تركيا لد الحسور بينها وبين إيران. وقد انعكس الخلاف السعودي مع دول المنطقة على الائتلاف الذي يترأسه اليوم فريق مدعوم من السعودية ويرفض أي دور لإيران في جنيف، وتحشى أن يضع الائتلاف بين هذه الخلافات مما سينعكس سلباً على الثورة. والخشية الأكبر تتمثل بدور خبيث تلعبه وتديره أمريكا من خلف الستار كما حصل في مصر، وهنا يتم الحديث عن طيحة أمريكية، تتضمن تسوية كبيرة تشمل كل المنطقة بمباركة دولية. ويأتي السؤال الكبير ما أبعاد التسوية وما خطوطها التي تريدها أمريكا للمنطقة؟ يرجح أن التسوية تتضمن احتمالين: - تسوية تقوم على منح إيران مزايا وحوافز في المنطقة مقابل التخلي عن الأسد، وفي هذا السياق تتدرج كل الزيارات للعاصمة طهران، فهم يريدون أن يقولوا لإيران: ستكسبن بتخليك عن الأسد والنووي أكثر مما تكسبن بتمسكك بهما. - النووي الثمن الذي دفعته إيران في سبيل الحفاظ على نظام الأسد أولاً، وعلى دور ريادي في المنطقة، وقد تفهم الزيارات لطهران جسراً لفتح علاقات ممتازة مع إيران بعد الكيماوي. الاحتمالان لا يصبان في مصلحة السعودية ويوجهان ضربة قوية للسياسة السعودية، وعلى السعودية حتى تتخلص من هذا المأزق أن تأتي بحليف قوي في المنطقة تجاه التحالفات التي تبنيها إيران، فالعراق والكويت والإمارات وسلطنة عمان كلها تبحث عن علاقات ممتازة مع إيران، ولا ننسى احتلال إيران للعراق، لم يبق للسعودية إلا دعم الثورة السورية بكل ثقلها وإمكاناتها السياسية والمادية والعسكرية، فانتصار الثورة السورية - بإذن الله - سيحفظ الأمن القومي السعودي والعربي والإقليمي، لأن تحالف سورية المستقبل مع السعودية سيدفع الدول العربية لترك الخطيرة الإيرانية والاتحاق بالسعودية وسورية، فالسعودية بيدها اليوم رسم خارطة المستقبل للمنطقة، وهي إن لم تقم بهذا الدور فسيقوم الآخرون برسمه لصالحهم، وعندها سيندم العرب جميعاً والسعوديون خصوصاً ندماً ما بعده ندم.

بقلم رئيس التحرير

مفوضية الأمم المتحدة تتهم الأسد بالضلوع بجرائم حرب في سوريا

والابراهيمي يؤيد قيام جمهورية جديدة في سوريا



قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي يوم الاثنين الماضي، أن الأدلة التي جمعها محققو المنظمة الدولية الذين يحققون في جرائم الحرب السورية تشير إلى ضلوع النظام السوري. ونفت بيلاي أن يكون لديها معلومات مباشرة عن قائمة المحققين السرية الخاصة

الفاصل ١٣



9

الثورة السورية وصراع الأجيال



10

المكتب التربوي في منبج تحت الضوء

النظام ينتقم من المدنيين في مدينة الباب

تفدّت قوات النظام السوري عدة غارات جوية خلال الأسبوع الماضي على مدينة الباب، وآخرها قصف المدينة بالبراميل المتفجرة من الطيران الحربي، مستهدفة منازل المدنيين والسوق التجاري في المدينة، وأسفر ذلك عن مقتل أكثر من (٣٣) شهيداً في الغارة الأخيرة يوم الأحد الماضي وعدد كبير من المصابين، وتأتي هذه الغارات انتقاماً من الضربات الموجعة التي وجهها أبطال الباب للنظام في المعارك الأخيرة وخصوصاً في اللواء (٨٠) ومطار حلب.



عصابة خطف بيد كتائب الفاروق

وأخرى لتجارة الحشيش

قامت كتائب الفاروق بتمجج وريفها بضبط سيارة على أحد الحواجز كان قد تم تعميم نوعها ومواصفاتها، وبعد التحري تبين أن السيارة تعود لشخص اسمه محمد العداد بن حمدان من الرقة، السيارة (كيا شحن ٢٧٠٠) حيث سُلّبت منه على طريق منبج-الرقة عند مفرق صرين وألقي القبض على المتهمين، وسيتم لاحقاً عرض أسماء وصور من قاموا بهذا الفعل، وتم إعادة السيارة لصاحبها، وتم تحويل المتهمين إلى تنظيم الدولة الإسلامية للمحاكمة، كما وقامت عناصر سرية المهام الخاصة التابعة لكتائب الفاروق منبج بمداومة أحد مزارع تجار مادة (الحشيش) حيث عُثر على كمية كبيرة منه، وألقي القبض على صاحب المزرعة، وما زالت التحقيقات جارية من أجل معرفة بقية المجموعة المروجة للمادة.

فصائل الجبهة الإسلامية في منبج تعمل على توزيع الأدوار والتنسيق من

أجل إتمام الوحدة

صرح جيش الإسلام في منبج بأنه يقوم مع حركة أحرار الشام ولواء التوحيد وصقور الشام باجتماعات متوالية ومكثفة من أجل الوحدة الحقيقية في منبج وذلك بعد إعلان تشكيل (الجبهة الإسلامية). هذا وقد توجه مجاهدون من جيش الإسلام إلى خناصر للمشاركة بمعركة قطع الطريق، وتقوم مجموعة من جيش الإسلام بتسيير دوريات ليلية من منبج إلى جسر قره قوزاق، ويطلب جيش الإسلام متطوعين للعمل ضمن المكاتب الخدمية باللواء، ويقوم العمل ضمن هذه المكاتب على ما يلي: ١- إعلامي ٢- إغاثي ٣- طبي ٤- إيصال طعام وذخيرة للمجاهدين على الجبهة ٥- ضمن الدفاع المدني بالبلد المركز المعتمد للتسجيل والاستفسار (القيادة العامة للواء أنصار التوحيد). ومن ناحية أخرى صرح قائد لواء أنصار التوحيد أبو عبدالله السلفي: "إننا نعمل على خدمة النازحين اللذين هُجروا من مدينة الباب والسفيرة وستقدم لهم الخيم والحصى الإغاثية وغيرها، ومندوبنا حالياً يقوم بالعمل على إحصاء الأعداد النازحة من المناطق المذكورة."

الهيئة الشرعية في منبج تفرض غرامات على شاغلي الأرصفة ومخالفات النظافة

غرامات مالية يفرضها المكتب الخدمي في الهيئة الشرعية للذين يشغلون الأرصفة وذلك بدفع غرامات شهرية تعود لصالح المكتب الخدمي وهي على الشكل التالي ١- إشغال الأرصفة والطرقات بوضع برايكات، مقدار الغرامة (١٥٠٠ - ٥٠٠٠) ل.س شهرياً أو الإزالة ٢- إشغال الأرصفة والطرقات بوضع براميل الوقود - على الرصيف (٢٥٠) ل.س على كل برميل أو خزان شهرياً أو الإزالة - على الطريق (٥٠٠) ل.س على كل برميل أو خزان شهرياً أو الإزالة ٣- إشغال الأرصفة والطرقات بتجاوز أصحاب المحلات التجارية (١٠٠٠ - ٣٠٠٠) ل.س شهرياً أو تُزال ٤- رمي الأوساخ والقمامة في الشوارع في غير محلها. - على المنزل (١٠٠٠) ل.س - على المحلات (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) ل.س ٥- إشغال الأرصفة والطرقات بوضع بسطات الخضار وبيعها، وكذلك بسطات الألبسة تحديد الغرامة بعد الإنذار. ٦- إشغال الأرصفة والطرقات ببقايا مواد البناء/٢٠٠٠ ل.س أو لإزالة ٧- إشغال الأرصفة والطرقات بوضع سيارات للبيع /٥٠٠٠ - ٢٠٠٠ ل.س شهرياً، ما لم يتم الاعتراض من الجوار. يستثنى مما سبق (أبناء شهداء الثورة والمعاقين) ومن في حكمهم بعد مراجعة المكتب الخدمي في الهيئة الشرعية و تسوية الأمر.

مجلس أمناء الثورة يناقش إعادة تفعيل المجلس المحلي

بعد اجتماع أمناء الثورة الذي عقد يوم الأحد، تم مناقشة موضوعين رئيسيين هما أمن البلد والجانب الإسعافي حيث تم اقتراح إحداث غرف مسبقة الصنع يتم توزيعها ضمن البلد وعلى مداخل المدينة كنقاط حراسة ويتم تقديم رواتب للمنتسبين، وتم مناقشة موضوع تفعيل دور المجلس المحلي من جديد على تسيير عمله كما كان في السابق لكن ضمن صلاحيات تحوله لممارسه مهامه دون تدخل من أحد بحيث يفرض سيطرته على الأرض وسيعقد اجتماع آخر ليطمئن من خلاله رسم المهام الجديدة للمجلس وإعادة تفعيلها من جديد بشكل يضمن تفعيل صلاحياته الملقاة على عاتقه بشكل يخدم مصلحة المواطن بالدرجة الأولى وتمكين كافة مكاتبه من ممارسة صلاحياته على الأرض وذلك سيكون في هذا الأسبوع.

الهيئة الشرعية في منبج تعد بحاسبة الشبيحة وتصدر أمراً بمنع سفر الأشخاص من

مواليد ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥

أصدرت الهيئة الشرعية بياناً ينص على معاقبة من يمارسون التشبيح اللفظي والتأييد العلني لبشار. ومن جهتها أُلقت الهيئة القبض على شبيح يتوعد ويهدد الناس بقدوم الجيش، وحسب شهود عيان قام هذا الشخص بتوزيع الحلويات عقب استشهاد عبد القادر الصالح، ولا يزال التحقيق معه مستمراً كما أُلقت الهيئة الشرعية القبض على مجموعة من (الشبيحة) بينهم خطيب مسجد قال في إحدى الخطب: "إن المساجد التي خرجت منها المظاهرات يجب هدمها". وأصدرت الهيئة في منبج أمراً يقضي بمنع سفر أي شخص من مواليد (١٩٩٠ إلى ١٩٩٥) إلا بإذن وموافقة من الهيئة الشرعية حصراً، وأي مكتب سفر أو بولمان يُضبط معه شخص بهذا السن سوف يُحاسب المكتب ويجز البولمان.

الجربا سيحضر أم سيحضر

الجربا: الائتلاف سيحضر جنيف٢، ولكن على إيران سحب قواتها ووكلائها من سورية.

المسار الحر:

بات واضحاً أن الائتلاف الوطني سيحضر جنيف٢ مكرهاً، فالقوى الدولية والإقليمية ضغطت وستستمر بالضغط على الائتلاف لحضور جنيف٢ رغماً عنه، ومن دون أن تقدم له أية ضمانات على رحيل الأسد، ولا على وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين، ولا حتى على مشاركة إيران، وسحب الطائفتين الحاقدين من سورية. سيحضر الجميع جنيف٢ مكرهين بشروط وإملاءات أمريكية روسية، فالطرفان الروس والأمريكان أعدا ويعدان طبخةً يريدان

من الجميع أن يكونوا شهود زور عليها، ويريدان من النظام والمعارضة (الائتلاف) التنفيذ. إنَّ جنيف٢ أعد لتشكيل حكومة مؤقتة من النظام والمعارضة من دون مستقبل للأسد، مع بقاء زاهر للأجهزة الأمنية التي تحقق مطالب الغرب، فالغرب يريد حكومة تحفظ مصالحه، وذلك لن يكون من دون الحفاظ على البنية الأمنية، هذا ما يريه الغرب، وهذا ما سيحاولون فرضه على الجميع، فعلى الائتلاف أن يجذر من هذا السيناريو، وليعلم أن السوريين قد يغفرون له حضور جنيف٢، ولكنهم لن يغفروا له أن يكون سبباً في إعادة نظام أسد جديد، فالثورة لم تقم ضد بشار كمشخص، بل قامت ضد منظومة حكمه الفاسدة بكل تفاصيلها، ولا سيما الأمنية.



شكراً للإبراهيمي!

ويبشرنا بأن بكاء الأيتام والشكالي، وأنات وآهات الجرحى والمهجرين والنازحين لن تشفع للأطراف بالضغط على الأسد كي يوقف ناره. إطلاق النار مستمر، رسالة أراد الإبراهيمي أن يقول لنا من خلالها، سنترك الأسد يصب حممه عليكم إذا لم تخضعوا للشروط والإملاءات الدولية (الأمريكية، الروسية)، فعليكم القبول بالحللول التي فصلناها لسورية وإلا... وإلا ماذا يا إبراهيمي، إن السوريين ماضون في ثورتهم حتى النهاية، وسيوقفون إطلاق النار، وسيحولون هذه النار جنائناً بعد رحيل الأسد شاه الإبراهيمي أم رفض.

الإبراهيمي: لن يكون هناك وقف لإطلاق النار قبل جنيف٢.

المسار الحر:

المسار الحر: يبشرنا الإبراهيمي باستمرار القتل والمجازر، يبشرنا باستمرار شلال الدماء، ويطمئننا بأن الأسد لن يمنع عنا هداياه قبل وأثناء وغالباً بعد جنيف٢، يضمن علينا الإبراهيمي بسويغات ننعّم فيها بالسلام والطمأنينة كبقية شعوب الأرض. يبشرنا بأن جنيف٢ سيعقد تحت أصوات المدافع وصفير الطائرات وقصف الدبابات، يذكرنا



عبيد العصور الحجرية يتحدثون عن العصور الوسطى



الوسطى مستجدياً الغرب كي يقف معه، لما تمثله العصور الوسطى من فترة مظلمة في تاريخ الغرب بسبب عداء رجال الكنيسة للعلم، ونسي هذا العبد الأسدي أن الإسلام صنو العلم، فحيشماً وجد الإسلام الحق وجد العلم والعدل. إن هذين النصريجين يكشفان مدى حقد الأسد وزبائنته على الإسلام والشعب، فهو ينظر للإسلام على أنه من مخلفات الماضي يجب تركه والحرب منه، في حين الإسلام يمثل منظومة كاملة للحياة، ويتجلى حقه للشعب باحتقاره لهذا الشعب وهذه النظرة طبيعية من وجهة نظرهم، فهو وأمثاله ينظرون للشعب السوري كعبيد في مزرعة الأسد، وبالتالي ما على العبد سوى تنفيذ أوامر السيد. خستت يا مقداد فستعود للشعب السوري حريته، بعد أن تظهر سورية منك، ومن سيدك

فيصل المقداد: المعارضة قادمة من العصور الوسطى، وهم ضد الديمقراطية والانتخابات. فيصل المقداد: الأسد لن يترك السلطة لأن القبطان لا يترك السفينة.

المسار الحر:

تصريحان يختصران مدى المعاناة التي عاشها ويعيشها السوريون في ظل حكم الأسد، في القرن الواحد والعشرين يتحدث المقداد عن الأسد وكأنه كسرى أو فرعون، في القرن الواحد والعشرين يتحدث عن الأسد وكأنه إله يعبد، يتحدث عن الشعب السوري وكأنه قطع غنم سيضيع من دون الأسد. يتحدث عن العصور

ليس لكم إلا حزن أهلكم

حزب الاتحاد الديمقراطي: القوى الإقليمية والدولية من بينها تركيا وأمريكا ترفض التطرق إلى القضية الكردية في جنيف ٢.

المسار الحر:

المسار الحر: لم يدرك حزب الاتحاد الديمقراطي بعد أنه يتسلق جبال الوهم، فالدولة الكردية التي يسعى لها لن تكون، فالدول الإقليمية والدولية لا ترضى بالدولة الكردية كما أنها لا تعترف بحقوق الكرد، بينما يقر

السوريون بالحقوق لإخوتهم الكرد من دون أن تقسم سورية، فعليه يجب على حزب الاتحاد الديمقراطي أن يعود لرشده، ويضع يده بيد إخوته السوريين لتطهير سورية، وليأخذ كل السوريين حقوقهم من دون تمييز بين عربي وكرد، وليعلم هؤلاء الانفصاليون أن الكل يتاجر بهم، ويستخدمهم أوراقاً سياسية سرعان ما سيحرقها الزمن، أما أبناء الوطن فإنهم يفتحون حزنهم لهم لأنهم يدركون أن بناء سورية يكون بمحبة السوريين عرباً وكرداً لبعضهم، فالعيش المشترك ضمانته حقيقية لمستقبل الجميع من أجل غد بديع.



استمرار الدعم العربي للثورة السورية!



وزير الخارجية الإماراتي يزور طهران، ويشيد بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

المسار الحر:

المسار الحر: بالأمس القريب زار ولي العهد الإماراتي روسيا وتم توقيع صفقة به مليار دولار لاستثمارات إماراتية، واليوم تسعى الإمارات لتعزيز العلاقات مع إيران التي تحتل جزرها، وكلنا يدرك أن نظام الأسد باق بسبب دعم هاتين الدولتين له، ولولا دعم هاتين الدولتين لسقط منذ زمن بعيد، وهذه الصفقات تدل على كذب النوعية.

هل تنتهي مجاعة الغوطة؟

قال النظام حينها إن أبواب الغوطة باتت مفتوحة أمامه لتأتي الأيام وتثبت أن الحرب كر وفر، وفي هذا السياق نفهم المعارك في القلمون (قارة، النيك، دير عطية) وفي كل سورية، فتسليح الجيش الحر لا يسمح له التمرکز بمنطقة معينة، ولا سيما في ظل امتلاك النظام للجو، وعدم وجود أسلحة فعالة ضد هذا الطيران، فسقوط الطائرات بسببه فيما ترى خوف الطيارين الأسيديين، فمضادات الطيران غير مصممة لإسقاط الطائرات الحديثة. ومن هنا فإن أي انتصار يروج له النظام إنما هو انتصار آني، فالنظام عندما يقول سيطرت على المنطقة الفلانية فهذا يعني أنها كانت خارج سيطرته سابقاً، إن معركتنا طويلة، ومن يمتلك الإيمان والإرادة سينتصر في النهاية، والنظام يمتلك قوة لكنه لا يمتلك إرادة، فالذين يستعين بمرتزقة طائفيين فاقد لكل إرادة، وبالتالي فإن النصر - بإذن الله - حليفنا.

قرب الناصرية في ريف دمشق. الثوار يتقدمون في بلدة العتيبة تمهيداً لتحريرها وفك الحصار عن الغوطة الشرقية. استسلام ٢٥ عنصراً من حزب الله خلال المعارك الدائرة بينه وبين جيش الإسلام في الغوطة الشرقية.

المسار الحر:

يخوض أبطال الجيش الحر ملاحم بطولية في القلمون والغوطة الشرقية بهدف فتح الطريق لإغاثة الغوطة، وقطع طرق الإمداد عن النظام، ورغم قلة السلاح والتسليح يسيطر أبطال الجيش الحر انتصارات باهرة، فقد تمكنوا من التقدم في بلدة العتيبة الاستراتيجية، وكلنا يذكر احتفالات النظام عندما سيطر على هذه البلدة، فقد



الجيش الحر يسقط طائرة حربية ويعطب مروحية أخرى في الضمير، وطائرة حربية أخرى

سورية ساحة لتصفية الحسابات، وبناء التحالفات

سيما السعودية أرادت البحث عن تحالفات جديدة، ولا سيما أن دور إيران ونفوذها سيزداد بعد اتفاق النووي، لقد ارتكب السعوديون خطأ فادحاً بدعم الانقلاب في مصر، لأن هذا الدعم سيضعفهم وسيهدد أمن مصر أولاً وأمن الخليج ثانياً. إصرار الأتراك على حضور إيران جنيف ٢ والعناق الحميم بين أوغلو وظيف، دليل على اتفاق يعده الطرفان -ربما برعاية أمريكية على خلفية الاتفاق النووي - ومن هنا نفهم تصريح المسؤول الإيراني بإمكانية ترأس الشرع للحكومة الانتقالية دون أن يكون للأسد دور فيها، مع إمكانية ترشحه للانتخابات التي ستجريها الحكومة الانتقالية، وفي السياق نفسه نفهم تصريح السفير الإيراني في أنقرة بإمكانية التوسط بين تركيا ونظام الأسد. تركيا تزور إيران وتأخذ المسؤولين الإيرانيين بالأحضان، وتصر على حضورهم جنيف ٢ والسعودية تعارض مجرد حضور إيران، فهل ستبنى تحالفات المنطقة على دماء السوريين؟!

داوود أوغلو يؤكد على ضرورة مشاركة إيران في جنيف ٢.

المسار الحر:

كلنا بات يرى تحولاً في الموقف التركي تجاه أصدقائه النظام السوري، ونخشى أن يكون التقارب الحاصل بين تركيا من جهة وإيران وروسية من جهة على حساب الشعب السوري، وإذا أحسننا الظن بالأتراك فإن هذا التقارب دليل على تسوية تحققت وتضمن مصالح هذه الدول بعد زوال الأسد من جهة، وتحفظ ماله وجه الأسد. إن موقف الدول العربية ولا سيما الخليجية من انقلاب العسكر في مصر انعكس سلباً على الثورة السورية، فالعسكر المصري يؤيد الأسد بقمع الشعب، وبما أن تركيا وقفت ضد الانقلاب، وبما أن الفتور بات يعترى علاقاتها مع الدول الخليجية ولا



دعوة إيرانية تركية مشتركة لوقف إطلاق النار في سورية قبل انعقاد جنيف ٢.

ويستمر التطهير

الطائفين، وجدير بالذكر أن التطهير بات يطال في الأيام السابقة رتباً عالية في الإجماع، وليعلم كل من سفك دماء السوريين أن يد العدالة ستطاله، وسوف يقتصص السوريون منه، كما أن المرتزقة بدأوا يلاقون مصيرهم الأسود بعد أن حسبوا أن قتلهم للسوريين نزهة بسيطة، ومقتل هذه الرتب العالية من المرتزقة دليل على مدى تورط حزب الله في سورية، فلم يعودوا يُقتلون على أبواب السينة زينب مما يدل على كذبهم ودجلهم، ويدل على مدى غفلتنا فنحن نرى بأعين كيف يُحتل الوطن من قبل طائفتين حاقدتين وتنف متفرجين على فئة من الثوار تقاتل وكان الوطن لا يعيننا. يدرك هؤلاء الجرمون والطائفيون بعد كل هذا الإجماع أن معركتهم معركة حية أو موت، فقد ورطهم الأسد بقتل الشعب فباتوا يبدأ للأسد تقتل السوريين، ونحن نرى اليوم هذه اليد وهي تُقطع أماننا.

مقتل قائد الدفاع المدني في باتيلاس وريفها الملازم أول علي وجيه شهود أثنته مشاركته في معارك القلمون، وهو أحد المسؤولين عن مجزرتي البيضا ورأس النبع في باتيلاس.

حزب الله يعترف بمقتل قائد عملياته في القلمون جعفر رعد، ومقتل حسين الحاج حسن ابن شقيق وزير الزراعة اللبناني.

إصابة العميد عصام زهر الدين مسؤول الحملة العسكرية على دير الزور.

المسار الحر:

ويستمر مسلسل تطهير سورية من الجرمين والمرتزقة



كاذب يعتقل كاذب

يرسل فريقاً كاملاً لقناة اشتهرت بتلفيق التقارير الكاذبة منذ بداية الثورة إلى مناطق سيطرة قوات الحماية الشعبية! قد يقول قائل تم اعتقال الفريق، نقول: تم اعتقال الفريق لامتصاص الغضب الشعبي، ولذر الرماد بالعيون، وكلنا ثقة أن الفريق سيطلق سراحه معزراً مكرماً قبل خروج هذه الكلمات من المطبعة، علمتنا الثورة السورية أن نحكم على الآخرين من خلال الأقوال لا الأفعال، وقوات الحماية قالت سابقاً صراحة ليس لنا علاقة بالجيش الحر أو تحرير سورية، إنما تقتصر مهمتنا على حماية المناطق الكردية، وهنا نقول لهم: كذبتهم، فهذه تل عرن وتل حاصل تُجتاح من النظام، ولم نر أحداً منكم يحرك ساكناً.

قوات الحماية الشعبية في رأس العين تعتقل فريق "الإخبارية السورية" بسبب "تقرير كاذب" للإخبارية .

المسار الحر:

وجود قوات الحماية الشعبية إلى جانب قوات النظام والفروع الأمنية في القامشلي دليل على تواطؤ هذا الفصيل مع النظام، وتأمرة على الثورة السورية، ويأتي هذا الخبر كدليل إضافي، فالنظام لا يجرؤ على إرسال كذاب واحد من أبواب الدجل للمناطق المحررة في حين



تمهيداً للانتخابات المقبلة: نظام الأسد سيصدر بطاقات شخصية جديدة

محمد فراس العلي

الأهداف الخفية والخطيرة التي تنتج من وراء ذلك.

آراء ناشطين

إن توقيت إصدار مثل هذا القرار بالتزامن مع اقتراب الانتخابات الرئاسية أمر لا يدعُ أي مجال للشك بضمن تمديد مدة حكم بشار مرة أخرى وهذا ما يراه الكثيرون:

حسن أحد الطلبة الجامعيين يقول للمسار الحر: " في القديم كان من لا ينتخب يشكك في أمره بأنه عميل وخائن وما إلى ذلك من هذه التهم التجارية، أما اليوم فلا توجد طريقة تؤمن للأسد فترة حكم إضافية إلا بتغيير البطاقات الشخصية، ومن الطبيعي أن كل شخص لا يحمل البطاقة الشخصية الجديدة لن يكون سورياً وبالتالي لا يحق له الانتخاب، وهذا ما نخافه اليوم من هذا القرار."

أما إبراهيم وهو أحد نشطه الداخل يقول: " بطاقات شخصية جديدة أو بالقدمة في النهاية سيسقط هو وحاشيته الجريمة."

في حين أن الإعلامي أحمد كان له رأي آخر إذ يقول للمسار الحر: " المشكلة أن نظام الأسد وروسيا يلعبان بالقوانين الدولية كما يملو لهما والدول الأخرى لا يهتمها إلا نووي إيران وبالتالي مثل هكذا نشاط من أجل كسب انتخابات ٢٠١٤ ليس بعيد على نظام استباح البشر والشجر لأجل بقائه على عرش السلطة، ولكن كل العتب على حكومتنا الانتقالية التي لا بد لها من العمل الآن مقابل هذا القرار، وذلك بإصدار بطاقات شخصية تابعة للمعارضة حتى إذا حدثت انتخابات يعرف المجتمع الدولي أن أقل من نصف السوريين شاركوا فيها فقط."



من هو فاقد الجنسية أو عديمها ؟

فاقد الجنسية " هو الشخص الذي لا يحمل أي إثبات يفيد انتمائه لأي دولة تتمتع بالجنسية الدولية"، وفاقد الجنسية إنسان محروم من حقوق كثيرة منها حق الانتخاب وحق الترشح، وهذا ما يريه نظام الأسد كي يحصّر الانتخابات بمؤيديه ومواليه.

ويقول الحقوقي صلاح: " كل من لا يحمل الجنسية السورية يفقد مصطلح " مواطن " فلا يحق له امتلاك البطاقة الشخصية والانتخابية، وبما أن نظام الأسد سيقوم بتجريد العديد من جنسيتهم بحجة أنهم أصبحوا ينتمون لجنسيات معينة وهذا ما كان يعنى به النظام منذ زمن بعيد، ثم إذا ما بحثنا في مضمون القرار فلا يحقق غرضاً مفيداً، وليس وقته خصوصاً في مثل هذه الظروف، فبدل الاهتمام بإصلاح شبكات الكهرباء والماء وغير ذلك من الأمور الخدمية يسعون لتغيير البطاقات الشخصية، مما يدل على

نحو ٢٨ مليون يورو، بحجة تطوير تصميمها وفق أحدث التقنيات المتبعة عالمياً، في حين تغطي تحت هذه الحجج الشكلية احتياجات كثيرة أهمها تحديد الطبقة الموالية للنظام تحديداً دقيقاً تحسباً للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقد قال معاون وزير داخلية نظام الأسد للأحوال المدنية: " المزايا الناجمة عن هذا المشروع هي تهيئة شروط الإقلاع بمشروع الحكومة الإلكترونية وإدخال البصمة الإلكترونية على البطاقة".

وهذا ما سيحصّر حمل هذه البطاقة بمؤيدي النظام فقط، في المناطق القابعة تحت سيطرته، أما في المناطق الحرة فستهمل بالتأكيد بحكم كونها تحتوي التشكيلات المعارضة الكثيرة، والتي بالتأكيد لا تؤيد بقله نظام الأسد، والجميع يخشى من تطبيق مصطلح عديم الجنسية على باقي المواطنين الملاحقين بتهم النظام المفلتة.

لا يخفى علينا أن الهدف الحقيقي المخبي وراء قرار تغيير البطاقات الشخصية للسوريين والذي صدر الأسبوع الماضي.

فالكثير يرى أنّ الهدف هو حصر منح هذه البطاقات للموالين لنظام الأسد، بالإضافة إلى إمكانية منحها أيضاً إلى عناصر حزب الله ولواء أبي الفضل العباس والحرس الثوري الإيراني، الذين يجارون في سوريا كعربون وفله وإخلاص لما قدموه من خدمات للنظام، أما عن الطبقة المعارضة من الشعب فلا حول لهم ولا قوة فيما أن يقابل هذا القرار بقرار من قبل وزارة الداخلية لدى الحكومة الانتقالية أو ستكون صفة "فاقد الجنسية" ملازمة لنا.

مضمون الخبر

أعلنت حكومة النظام عبر وكالة سانا قراراً يقضي بتغيير بطاقات الهوية الشخصية للسوريين بكلفة تصل إلى

بين نقص المعدات و الأطباء واقع المشافي في منبج

حسان العلي



عمد نظام الأسد المجرم لمخاربة الشعب السوري بكل الوسائل، لينتقم منه لأنه أراد حريته وأراد الخروج من قمقم النظم الفاسد، وما هو يقتله بالتجويع تارة، والموت من قلة العلاج تارة أخرى، لاحظنا في الفترة الأخيرة سفر كثير من المواطنين إلى تركيا أو غيرها للعلاج، والتي ترفض بدورها بعض الحالات، ويشتكى المرضى من واقع المشافي الحالي، فلم تعد المشافي في المناطق المحررة كما كانت عليه في السابق، فأصبحت تفتقر لأبسط المعدات والتجهيزات، وأصبحت تعاني من صعوبة وصولها لأن النظم يقطعها عنا.

وللاطلاع أكثر قامت المسار الحر بجولة ميدانية على كافة المشافي في منبج والتقت مع مديريها، حيث أجمع جميع مديري

المشافي على المشاكل ذاتها، وهي النقص في المواد الأولية مثل الخيطان والشاش ومواد التخدير، فسابقاً كانت هذه المواد مؤمنة وبأسعار زهيدة، أما الآن عند شرائهم لهذه المواد يدفعون ثلاثة أو أربعة أضعاف السعر السابق، وبالتالي يجبرون على رفع الأجر لتغطية التكاليف، ويوجد أيضاً نقص في أنابيب الأوكسجين اللازمة في تهوية غرف المشفى وغرف العمليات، ولا يوجد في المدينة سوى محطتين لتوليد الأوكسجين، محطة في مشفى الحكمة والأخرى في المشفى الوطني، وأيضاً تعاني المشافي من نقص في الكوادر الطبية ونقص جراحيين وخاصة جراحة الأوعية والجراحة الصدرية، فعندما يصل المريض ويكون بحاجة إلى أحد هاتين الجراحتين يقوم الأطباء ببعض الإجراءات الأولية ومن ثم يتم إرساله إلى تركيا.

وتزيد المعاناة بتعطيل الأجهزة والمعدات ولعلم وجود خبراء وفنيي صيانة، اللذين لا يتواجدون إلا في مناطق النظم، وهذا الأمر يشكل عائقاً كبيراً لأنه عند تعطل أي آلة حتى لو كان العطل بسيطاً يتم وضعها جانباً، ويتم شراء غيرها وأسعارها

الهئية الشرعية بعناصر للمشافي عند الطلب لفض اشتباكات قد تحصل بين المواطنين في بعض الأحيان، فأحياناً يتم التهجيم على الأطباء من قبل أهالي المرضى، لذلك يجب إصدار قرار من قبل الهيئة الشرعية بمنع التدخين داخل المشافي وتزويد المشافي بورقة من الهيئة تنص بمعاينة من يدخن داخل المشفى.

وتسائل هل سيبقى وضع المشافي هكذا، أم أنها ستصبح أفضل مما هي عليه الآن، أخيراً نقول إن هناك سبباً رئيسياً لمعاناة مشافينا وحالة مرضانا يعود لتخاذه الدول المجاورة التي زادت معاناتنا، ولو أن هذه الدول دعمت المشافي بالمعدات والتجهيزات لما كان وضع المريض السوري كما هو عليه الآن.

قراءة في فكر الكواكبي

إيران

التضحية بالنووي في سبيل الملف الطائفي

أحمد عمر العبدالله

الحرية مسؤولية



يتحدث الكواكبي عن الاستبداد وعيوبه في كتابه طبائع الاستبداد ومصارع الاستبداد فنصاب بالقرف من المستبد لكن يفاجئنا الكواكبي في الصفحة ١٠١ بعد أن ملأ القلوب حقداً وكرهاً على المستبد بالقول: - الأمة التي لا يشعر كلها أو أكثرها بالأم الاستبداد لا تستحق الحرية قاعلة أو قانون عظيم يضعه الكواكبي للتخلص من

الاستبداد فالحرية جوهره ثمينة لا يستحقها كل إنسان، ويعلل الكواكبي هذا القانون أو القاعلة بالقول: "إن الأمة إذا ضربت عليها الذلة والمسكنة وتوالت على ذلك القرون والبطون، تصير تلك الأمة سافلة الطباع، حتى أنها تصير كالبهائم، أو دون البهائم، لا تسأل عن الحرية، ولا تلتئم العدالة، ولا تعرف للاستقلال قيمة، أو للنظام مزية، ولا ترى لها في الحياة وظيفة غير التبعية للغالب عليها أحسن أو أسوأ على حد سواء، وقد تنقم على المستبد، ولكن طلباً للانتقام من شخصه لا طلباً للخلاص من الاستبداد فلا تستفيد شيئاً، إنما تستبدل مرضاً بمرض، كمغص بصداع". من ينظر لحال كثير من الشعب السوري مع المستبد الذي يحكمهم يرى أن النظام عمل عبر عقود على إذلال الشعب، وتريبته على سفاست الأمور، حتى أصبحت الأمور الدينية من سرقة أموال الدولة واختلاسها والرشوة والتلاعب بالحسابات والتهرب من العمل من الأمور المباحة والطبيعية، وهذه الأمور تدفع الإنسان تدريجياً لأن يكون خائفاً ذليلاً، وهذه سياسة درج عليها النظام فكان يعطي الموظف راتباً لا يسد الرمق حتى يدفعه نحو هذه الدنيا كي يصير سافل الطباع، وعندما نفشت هذه الأمور في سورية صار الظلم في القضاء طبيعياً وغير مستنكر، وكلنا يلاحظ الفوضى في كل شيء، فأنت لا ترى في سورية كلها مكاناً يلتزم فيه الناس بالنظام والدور، والسوري القادم من خارج سورية إن حدث السوريين عن النظام في البلدان الأخرى فكانه يمجدهم عن قصص خيالية خرافية، فصار هم المواطن ملء البطن وإشباع الفرج، فألقى أهم صفة في الإنسان الإنسانية فلم يعد يفكر المواطن بجزئته أو كرامته بل أصبح ذلك ضرب من الترف الأحمق، وهذا الغرس الذي يزرعه المستبد يهدف منه تكريس حكمه وسلطته، وهذا ما يفسر حقيقة وجود فئة مؤبلة لبشار بين الشعب السوري، فهؤلاء استوى عندهم -من حقهم- إحسان المستبد وإساءته، بل نراهم يبررون إساءته، فكم من السوريين يبحث للأسد عن ميراث يسوغ له بها قصف المدن وتدميرها! وكم من فئة تقمت على بشار وثار عليه لا لأنه مستبد، ولا لأنه حجب الحرية عنهم بل للانتقام منه بسبب إساءة قام بها ضدهم، فهؤلاء وهؤلاء لا يستحقون الحرية لأنهم لا يعرفون ثمنها. ويتابع الكواكبي متحدثاً عن الحرية التي تحصل عليها هذه الفئة: "لا تلبث الحرية أن تنقلب إلى فوضى، وهي استبداد مشوش كالمريض إذا انتكس، لهذا قرر الحكماء أن الحرية التي تنفع الأمة هي التي تحصل عليها بعد الاستعداد لقبولها، وأما التي تحصل على أثر قوة حقه فقلما تفيده شيئاً، لأن الثورة غالباً تكتفي بقطع شجرة الاستبداد ولا تقتلع جذورها، فلا تلبث أن تنبت وتتمو وتعود أقوى مما كانت أولاً". فالحرية مسؤولية، والثورة يجب أن تكون متسلحة بالعلم والمعرفة والوعي، وإلا ذهبت تضحياتنا هباءً منثوراً، فالثورة الناجحة هي الثورة التي تقتلع المستبد من جذوره وذلك لا يكون بالقوة وحدها.

أثار الاتفاق بين الغرب وإيران حول الملف النووي مخاوف دول المنطقة ولا سيما الدول العربية، وخصوصاً الخليجية منها، فإذا تمّ التوصل لاتفاق نهائي بين إيران والغرب، فإن ذلك سيتبع بلا شك بتقارب إيراني غربي (أمريكي) ومن الطبيعي أن يؤدي ذلك لتغير خارطة التحالفات السياسية بين دول المنطقة من جهة، وبين العالم الغربي من جهة أخرى، وقبل الحديث عن هذه الخارطة لابد لنا من الإجابة عن سؤال رئيسي، هل ستتخلى إيران عن ملفها النووي؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تقودنا للحديث عن طبيعة النظام الإيراني، فتورة الخميني نهاية السبعينات من القرن الماضي رسمت خطأ عريضاً للسياسة الخارجية الإيرانية، وهذا الخط يقوم على تصدير الثورة الخمينية للعالم العربي أولاً والإسلامي ثانياً، وكل السياسة الخارجية الإيرانية تقوم على هذا المحور، ومن هنا كان لابد للنظام الإيراني من تبني قضية يجمع عليها العرب والمسلمون، فوجدت إيران في القضية الفلسطينية والعداء لإسرائيل متنفساً وطريقاً للدخول إلى قلوب العرب والمسلمين، ولاسيما في ظل غياب الوعي، وسيطرة أنظمة دكتاتورية مستبدة، فسعت إيران للتغلغل إلى الجسد العربي، وزرع كيانات تتبع لها عقائدياً ضمن إبداع الخميني (ولاية الفقيه) فأصبحت هذه الكيانات ورقة ضغط تمارسها إيران على الحكام العرب من جهة، وورقة تلعب بها على طاولة السياسة الدولية، ومن المحزن أن هذه الكيانات بدأت تتضخم لتشكل دولة داخل الدولة مرجعيتها ولاية الفقيه، وهذا ما حصل في لبنان واليمن والبحرين والعراق وفلسطين إلى حد ما، حيث تمّ شراء ذمم الكثير من المنظمات الفلسطينية، ما سبق يشير إلى مشروع كبير وضخم تسعى الثورة الخمينية لترسيخه في منطقتنا، ومن المؤلم أن ذلك يتم أمام أعيننا ولكننا غافلون، فجاهت الثورة السورية المباركة لتيقظنا من غفلتنا وتزبل الغشاوة عن أعيننا، وأعين الكثير من الحكام العرب الذين تحسسوا زلزلة عروشهم، فإيران تعمل على مشروعها الطائفي منذ عقود لتحقيق الحلم بالجدد الفارسي القديم.

وعندما شعرت إيران بل أدركت أن الثورة السورية تهدد هذا الحلم سعت بكل الوسائل للحفاظ على نظام الأسد، وليس ذلك حباً بالأسد، بل حرصاً على استمرار المشروع الطائفي، فانتصار الثورة السورية -إن شاء الله- قتل لهذا المشروع، ومن هنا نفهم أوامر إيران للأسد بالتخلي عن السلاح الكيماوي، وفي السياق نفسه نفهم إمكانية تخلي إيران عن الحلم النووي مؤقتاً في سبيل الحفاظ على الحلم الأهم، الحلم الطائفي الذي بات مهدداً بالموت.

تتميز السياسة الإيرانية بالبراغماتية على عكس ما يشاع عنها، فلا شيء مقدس في السياسة الإيرانية سوى المشروع الطائفي، فإيران مستعدة لوضع يدها ليس فقط بيد الشيطان الأكبر (أمريكا) بل مستعدة للتعاون مع الصهاينة من أجل إتمام هذا المشروع، والأدلة على ذلك كثيرة وليس الآن موطن ذكرها. ومن هنا نذهب للقول: إن انتصار الثورة السورية انتصار للعروبة والإسلام، وانكسار الثورة السورية -لاسمح الله- انكسار للعرب والمسلمين، فدعم الثورة السورية دعم للعرب. على العرب أن ينظروا للاتفاق الإيراني الغربي من هذا المنظار، فالساسة الإيرانيون قد يتخلون اليوم عن الأحلام الصغيرة في سبيل تحقيق الحلم الكبير، وعلى الحكام العرب أن يتخلوا عن حلم حب الغرب لهم، فالغرب سيتخلى عنهم وسوف تكون خارطة التحالفات بعد الاتفاق النووي غيرها، فعلينا التكايف مع بعضنا، لأن ذلك الضمانة الحقيقية لبئانا.

الثورة السورية وصراع الأجيال

صلاح الأحمد

للقاتل في صفوفهم والكلام لأبو جنكو، وأنا لا يهمني نفسي كل ما يهمني هو حماية أولادي خاصة الفتيات.

وكذلك كان رأي (أبو علي) الذي قال: إن أغلب الكهول والشيوخ ليسوا ضد الثورة لكنهم عاصروا ما حدث في الثمانينات، وخافوا على أولادهم أن يكون مصيرهم كمصير من سبقهم من تقتيل وسجن لهم.

بينما يقول ولده عن أحداث اليوم بأنها تختلف عن أحداث الثمانينات، فحينها لم يكن هناك إعلام يغطي الأحداث كما أن الأحداث كانت محدودة في بعض المدن على عكس الثورة الشعبية السورية اليوم، كما أن الوعي الشعبي أصبح أكبر مما كان عليه، كما أن وقوفنا على الحياد وعدم دعمنا للثورة هو انتحار لأن النظام المجرم في حال انتصر سينتقم منا ومن شبابنا وسيكون عدد الضحايا أكبر.

ونذكر رأي (الحاج فيصل) -٦٤- عاماً الذي قال: الثورة قامت وأمر الله قد تم، وعلينا اليوم أن نعيش الواقع ونعتاد على التغيير الذي سيحصل إن شاء الله ونحاول التأثير فيه لجعله تغييراً نحو الأفضل، لأن البكاء على الأطلال لا يفيد وكما يقول المثل أن تشعل شمعة خير لك من أن تلعن الظلام.

تنعكس فيها الأمور فيكون الأب هو المعارض والابن هو المؤيد كحال (أبو ب.م) حيث قال إنه من أوائل من اشترك في الحراك الثوري في ريف حلب وكان يحرص على اصطحاب أولاده لحضور المظاهرات في كل جمعة، وأضاف أن له ولد يجلم في جيش الأسد، ذهب لتأدية خدمة العلم قبل انطلاق الثورة بعدة أسابيع، وقد اتصل به والده وأطلعه على حقائق الأمور وطلب منه الانشقاق والانضمام لصفوف المجاهدين، لكنه قابل الطلب بالرفض وأجاب في آخر اتصال له أنه سيبقى في جيش الأسد ولو كان آخر جندي، وأضاف دائماً عندما أتذكره أبكي وأدعو الله له بالهداية.

كما نذكر أن العديد من الآباء يناصرون الثورة، ولكن يتمنون أن هذه الثورة لم تقم خوفاً على أبنائهم يقول (أبو جانكو) وهو من سكان رأس العين: أنا أعرف أن نظام الأسد ظالم وحاقد ولكنني أخشى على أولادي الصغار من أن تحرقهم نار هذه الثورة، وأضاف لقد هربت من مدينتي عدة مرات الأولى عند نشوب معارك بين الجيش النظامي والحر، ثم عدت عندما هدأت الأوضاع، ثم لجأت مرة أخرى إلى تركيا على إثر المعارك بين PYD والجيش الحر، وعدت بعدها إلى رأس العين، ثم عاودت النزوح إلى منبج بعد أن فرضت قوات حزب PYD مبالغ كبيرة وتقديم شاب وقتلة من أولادنا

أبو خالد: يا خالد النظام قوي، لديه سلاح وعتاد وتدعمه روسيا وإيران، ولن يتوانى عن تدمير سوريا من أجل بقائه.

خالد: نعم يا أبي هؤلاء عصابة مجرمة ولكن هل الحل أن نسكت!!؟

أبو خالد: ولكن أنا خائف عليك وخوفي هو سبب منعي لك، ألم تتعلم من السني جرى لعمك في الثمانينات!!؟

خالد: تعلمت ورأيت ولأجل ذلك لا أريد أن أوريث لأبني خوفاً ونظاماً حاقداً حتى لا يصيبه ما أصابنا، وأنا مستمر بالقتال ولن أترجع أبداً.

أبو خالد: يا بني نحن ضعفاء، ولن نستطيع الاستمرار ونحن لا نستطيع أن نواجه قواه ونحن أقل منه.

خالد: لا يا أبي نحن صحيح أن قوتنا أقل ولكن نحن أصحاب حق فنحن أقوى، ونحن إما أن نعيش كرملة أو نموت دون ذلك، وأسألك يا أبي لماذا ماتزال تحب بشار وأنت تراه يقتل منا بالآلاف.

أبو خالد: أنا لا أحب بشار ولا أؤيده ولكن أخاف عليك وأريدك أن تدرس وتكمل جامعتك وتبني مستقبلك، بالإضافة لهذا نحن كنا (عاشين) وكنا نأكل ونشرب ولا ينقصنا شيء.

خالد: صحيح نحن كنا نأكل ونشرب ولكن كنا مدلولين ولقممتنا مغمسة بالدم، وأيضاً الغنم تأكل وتشرب، والحقيقة يا أبي أنا أحس بنعيم الحياة اليوم أكثر من قبل، ولا ينقصني إلا رضاك.

أبو خالد: فالج لا تعالج، روح الله يرضى عليك ويوفقك وينصرك.

إن والد خالد كان مثلاً عن آباءنا، ولكي لا نظلم كل الجيل السابق لا بد أن نذكر العديد من الشيوخ والكهول الذين اشتركوا في الثورة منذ بدايتها وشجعوا أبنائهم وأحفادهم على الدخول فيها، وأقرب مثال أبو الشهداء الشيخ أبو الطيب رحمه الله من مدينة الباب الذي استشهد بعد أن دفن العديد من أبنائه وأحفاده الشهداء، وقد قيل لي إنه في التهنية باستشهاد أولاده كان يستبشر ويدعو الله أن يكون هو الشهيد التالي، كما أن هناك العديد من الحالات التي

المعروف أن الشباب هم الجيل الأكثر تقبلاً للتغيير، فهم عبارة عن عجيبة طرية قابلة للتشكل حسب الواقع والتغيرات، بعكس الكهول وكبار السن الذين تعودوا مع مرور السنين الطويلة على طراز ونوع معين من الحياة، يصعب عليهم تقبل تغيير هذا النمط حتى ولو كان هذا التغيير نحو الأفضل ومن ملاحظتي لوجوه الناس في القرى والبلدات التي دخلتها مع الجيش الحر وجدت أن جيل الشباب والأطفال يقابلون دخولنا بوجوه مشرقة وابتسامات، أما كبار السن كانت تظلل وجوههم غمامة سوداء، حتى أن بعضهم كان يقول: لقد جئتونا بالبلاء، أين سنذهب بحالنا وإلى أين سنهرب من صواريخ وطائرات النظام.

حتى أنك تشعر بأنك تمر على شعبين مختلفين، الأول من الشباب والأطفال، والثاني مختلف من الكهول وكبار السن وللووقوف على هذا الموضوع قررت أن أبدأ بأحد زملائي السابقين في إحدى كتائب منبج فكان سؤالي له عن موقف والده من وجوده في الجيش الحر وتأيبه للثورة فأجاب خالد: والذي طبعاً غير راض عن ذلك حتى أنه قال عندما أردت أن أودعه للذهاب للقتال في الجبهة إنه كان غضبانياً علي، لذلك قررت زيارة خالد، لعلي أصلح بينه وبين والده وأتعرف أكثر على اختلاف رأي الشباب والكهول في الثورة، استقبلني خالد في بيته وفتح حديث الثورة بوجود والد خالد ودار الحديث التالي:

خالد: أتمنى أنك لا تكون غاضباً علي من أجل ذهابي للجهاد؟

أبو خالد: طبعاً ما زلت غاضباً عليك، ولكن لا أريد أن أوجه لك كلاماً مزعجاً من أجل صديقك، ألا يكفي أنك خرجت في المظاهرات أيام وجود الأمن من دون رضاي، واليوم صار لك تقاتل منذ أكثر من سنة واستشهد كثير من رفاقك وأنا أموت خوفاً عليك، فيجب أن تتوقف عن القتال.

خالد: لا يا أبي لن أتوقف عن الجهاد حتى ننتصر أو استشهد وانضم لرفاقي الذين سبقوني.



المكتب التربوي في منبج ... تحت الضوء

بسام مطر



- تأسيس المكتب جاء عبر انتخابات حرة ضمن انتخابات المجلس الثوري الأخيرة
- حصلت كل من الطالبتين سميرة الحمود ونهلة النعيمي على بعثة دراسية إلى فرنسا بعد حصولهما على أعلى الدرجات
- المكتب التربوي ساهم بتأمين آلاف النسخ من الكتب المدرسية للطلبة مجاناً
- المكتب باشر بتأسيس ثانوية الغسانية للبنات لخدمة الطالبات بالحي الشرقي

أخرى تعمل لنفس الهدف لذلك فقد تم حل مثل هذه المواضيع بطريقة الحوار، علماً أن البعض بحاجة للأساليب الأخرى والتي لن نتوانى عن استخدامها في حال رأينا ضرورة لذلك.

عدنانا محمد العبدالله مسؤول التعليم الثانوي أكد على توفير الكتب المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية مجاناً قاطعين بذلك كافة محاولات استغلال حاجة الطلبة للكتب حيث وصل سعر النسخة إلى آلاف الليرات في المكتبات الخاصة، وتابع السيد العبدالله حديثه بأن المكتب باشر بتأسيس ثانوية الغسانية للبنات لخدمة الطالبات بالحي الشرقي ويسهم هذا الإنجاز باختصار مسافات المشي الطويلة على الطالبات وتوفير أجرة المواصلات الباهظة الثمن بالإضافة لتجنب خطر القصف الذي يتركز على مركز المدينة، حيث تتواجد ثانوية منبج للبنات وقد تم تأمين كادر من المدرسين المتطوعين من ذوي الاختصاص في كافة المواد.

إن السباق في العالم أجمع يعتمد على العلم وعلى طبقة الشباب خصوصاً لتطوير المجتمعات، ونحن نحاول أن نلحق بهذا الركب رغم الصعوبات اللاحقة، ونعمل من أجل وطن ينعم بأبنائه بالعلم والمعرفة من دون الرد على الصابين بعقد النقص والهزيمة، والثريويون الأحرار في سوريا حالم يقول: مازالت محبة العلم الفائلة تسير.....

حلب وريفها وزعت بالتساوي بين المناطق.

ماهي آلية توزيع هذه الكتب؟

توزع الكتب للمدارس عن طريق أمناء المكتبات أو القائمين على أعمال المدرسة، أما التوزيع الإفرادي فيشترط على الطالب إحضار وثيقة تثبت بأنه مواظب على الدوام في المدرسة، أما الطلبة النازحين الذين لم يلتحقوا بعد بالمدارس أو الطلبة الأحرار فيشترط إحضار صورة عن الهوية الشخصية لولي الأمر مع كتاب تعهد بإرجاع النسخة لاحقاً.

بعض المديرين امتنع عن إعطاه وثائق للطلاب تثبت أنهم منتسبين للمدرسة ومداميين فيها لكي يحصلوا على الكتب، وهناك من حاول التملص من قبول الطلبة الناجحين في امتحانات التاسع كطلاب عاشر في الثانويات لديهم.

قضايا مثل هذه أو غيرها من قبيل قيام بعض المعلمين والمعلمات بالتشجيع على الطلاب والتلفظ بأقوال مثل ((هي الحرية اللي بتريدها)) إضافة إلى تدريس مادة القومية، تعاملتم معها عبر طرق الحوار علماً أنكم قادرين على اتخاذ إجراءات أخرى فما هو السبب في ذلك؟ كوننا تربويين نميل للتعاون السلمي لأن هدفنا مصلحة الطالب، ولا يمكن الاختلاف مع أي جهة

امتحانات الشهادة الثانوية لطلاب الائتلاف بدعم من مكتب تعليم حلب وقد صدرت النتائج منذ فترة، حيث حصلت كل من الطالبتين سميرة الحمود ونهلة النعيمي على بعثة دراسية إلى فرنسا بعد حصولهما على أعلى الدرجات، فيما باشر الطلاب بالتسجيل في جامعة ابن خلدون الخاصة في منبج وجامعة بني أمية في جرابلس، حيث سيتم افتتاح فرع لهذه الجامعة في منبج بالإضافة إلى معهد إعداد المعلمين بحلب، الذي تم إقرار افتتاح فرع ثان له في منبج.

أحمد حمد مسؤول التعليم الأساسي أوضح أن مدارس التعليم الأساسي كانت كغيرها من المدارس تعاني من التخريب جراء تواجد الكنازب والنازحين، حيث تم تشكيل لجنة اجتماعية تربوية لإخلاء هذه المدارس، وقد قمنا بإجراء إصلاحات لأبواب وحمامات ونوافذ وأدراج بعض المدارس كالغسانية وسيف الدولة ورمضان حجوج وغيرها.

أبو حسين العجلاني نوّه أن المكتب التربوي ساهم بتأمين آلاف النسخ من الكتب المدرسية للطلبة مجاناً لكافة المراحل، بدعم من هيئة علم عن طريق مؤسسة المغترب للأعمال الإنسانية (الدكتور عبد القادر سنكري) وهي مناهج ذات طباعة ممتازة تتشابه مع مناهج النظام بعد تنقيحها من بعض الشوائب.

ماهي حصة حلب وريفها من هذه الكتب؟ لقد تم تخصيص ٤٥٠ ألف نسخة

بعد أن تجاوزت الأحداث في سورية عامها الثاني، بدأ القطاع التربوي في المناطق الحرة بدق ناقوس الخطر منوهاً أن الأمور تتجه من سيء إلى أسوأ كلما طالت الأزمة، ذلك أن معركة القلم ليست كمعركة السلاح خصوصاً بعد تصوير النظام للثورة على أنها حركة تمرد يقوم بها مجموعة من الجهلة والمتخلفين الطائفيين. الأمر الذي وضع تحدياً أمام التربويين الشرفاء من أبناء المناطق الحرة لإثبات عكس ذلك، وفي منبج برز المكتب التربوي الثوري الحر كضرورة ملحة من ضرورات الصمود لتأمين بيئة تعليمية مثالية قدر الإمكان لطلبتنا.

عبد الكريم أبو صلاح رئيس المكتب التربوي أشار إلى أن تأسيس المكتب جاء عبر انتخابات حرة ضمن انتخابات المجلس الثوري الأخيرة، حيث باشر أعماله بالرغم من الصعوبات الكثيرة، منها المادية ومنها غير ذلك مثل قلة المتعاونين من سلك التربية، ولكن إيماننا بأن العملية التربوية جزء لا يتجزأ من الثورة المباركة، كان هذا حافزاً لتجاوز العقبات.

ما هو أول عمل باشرتم به للنهوض بالعملية التربوية؟

البداية كانت مع امتحانات التعليم الأساسي بدعم من المجلس الثوري المحلي في منبج، وتم قبول الطلاب لاحقاً في الثانويات العامة في منبج بالمعدل الذي حدده المكتب التربوي وهو ١٥٠ علامة لطلاب المدينة بينما تم قبول طلاب الريف أيضاً كان المجموع، بعدها بفترة أجرينا

ما لا يقال

زاوية حرة

حكومة على الرف



محمد علاء الدين

لم أكن من المتحمسين لتشكيل ما سُمي بـ ((حكومة مؤقتة)) لسبب أساسي واحد هو أن من يعيش في الداخل على الأرض يعرف استحالة العمل التكاملية لمنظومة فاعلة ترتقي الى مفهوم الحكومة،

ما لم تملك امكانيات مهولة من مال وعدة وعتاد يشكل قوة نفوذ حقيقية، تستطيع من خلالها أداء المهام المنوطة بها على نحو معقول، وهذا ما ليس متوفراً حالياً ولا في المدى القريب. وكان أجدى - إن صدقت النية - تشكيل هيئة عليا تستطيع العمل ميدانياً وفق الظروف المتاحة على تحسين الظروف المعيشية والانتاجية والخدمية في المناطق الحرة، دون شعارات كبرى يفرغها الواقع من مضامينها الأساسية.

عدم الحماس، ووجهة النظر المختلفة، لا يدفعان بالضرورة إلى الوقوف موقفاً سلبياً من هذه الحكومة، ولا إلى النظر برؤية وتشكيك إليها وإلى من ضمهم تشكيلها المعلن، خاصة حين النظر بعين موضوعية وتفكير واقعي إلى ظروف تشكيلها خارج الأرض، وتشردم وتعدد القوى النافذة بسلحها في الداخل، وحجم الضغوط المهول الذي تعرض له مثل هذا التشكيل في تجربة سياسية أولى من نوعها، وبعد عقود من غياب كل الآليات الناظمة لأي عمل مؤسساتي ممنهج.

بيد أن كل ما تقدم لا يعفي الحكومة ورئيسها من هذا الصمت المطبق الذي أعقب بيانها الأول. لقد طال الصمت إلى درجة أنني بتُّ مع المتسائلين: هل نحن أمام (حكومة خرساء)؟ هذا ما أتمناه تجاه صمتها، فالخرس ليس عيباً بمن يعملون، بل قد يكون ميزة معنوية على من اعتادوا التبرجح بما لم يفعلوه، أما ما أخشاه وأتمنى أن يجانبني الصواب فيه فهو أن تكون كل هذه الحكومة مجرد ورقة لعب مركونة على الرف إلى حين التفكير باستخدامها سواء من سياسيين هم في حقيقتهم ما زالوا صبية - وإن شابوا - يتعلمون الأبجديات بمراهقة فكرية، أم من مغامري المراحل الانتقالية، أم من محترفي الصفقات الخفية ومن وراءهم من تجار الأزمات والحروب عن يسيل لعابهم للعمليات وأي فتاتٍ ترميه لهم الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات فيمضون خلفها يلهثون؟

الاتفاق النووي بين إيران والغرب

رحب القاصي والداني، وال قريب والبعيد بهذا الاتفاق إلا إسرائيل، وطبعاً كذب الجميع في تصريحاتهم وبياناتهم بدءاً من إيران ومروراً بالغرب، وانتهت بالعرب وإسرائيل، لأن لسان حالهم يقول:

أمريكا: إيران ستصبح حبيبتنا، وسنقول لآل سعود وأهل النفط مع السلامة، خلص دوركم، ولا تؤاخذونا على التقصير، صحيح أنكم كنتم انبساطيين، ولكن جيرانكم الإيرانيين انبطحوا أكثر، ومن ينبطح أكثر حبيبتنا لذلك لا تؤاخذونا.

الغرب: إيران لم تحبب الظنون، وأثبتت عند الحك أنها خير عون وصديق يمكن الاعتماد عليه، فإيران تخلت عن النووي لتحقيق السلام في المنطقة، وسنعمل معها لتطهير سورية من السوريين الإرهابيين.

إيران: (مشيت على الغربيين، عطيناهم النووي وضحكنا عليهم)، لأننا أخذنا المنطقة، فالنوي يعوض، لكن خسارة المشروع الطائفي لا تعوض.

الأسد: إيران سلمت السلاح النووي كما سلمنا السلاح الكيماوي لأنه سلاح لا يصلح للاستخدام، وهم مثلنا سلموا النووي بعد أن أوجدوا سلاحاً أفضل، إيران مثلنا تخلت عن القشور في سبيل الحفاظ على المقاومة والممانعة، فكل شيء يعوض إلا المقاومة والممانعة، ومستعدون لبيع ليس الكيماوي والنوي فقط بل بيع..... في سبيل الحفاظ على المقاومة والممانعة.

دول الخليج: (أه، أكلنا هوا) سلموا النووي من أجل أن يستلموا عروشنا، الله يلعن الثورة السورية كم جرّت علينا من مصائب، باعنا حبايبنا الأمريكان باليورانيوم، ونحن اللي أعطيتهم كل شيء، كل شيء.

تنتياهو: شو صاير بالدنيا، الكل عم يشلح ويسلم حالو، الأسد شلح... وإيران شلحت... وحكم العرب... يا جماعة والله ما يبصير هيك، خلونا عدو واحد تنسلي معو، عيب تتركونا نكش دبان.

الثوار السوريون: لا حول ولا قوة إلا بالله، ألهذا الحد أخافت ثورتنا الدنيا، ألهذا الحد وصلت خيانة حكم العرب والمسلمين، والله سنمضي في ثورتنا، فإذا تخلى عنا الكل، فإننا لن نتخلى عن ثورتنا لأن الله لن يتخلى عنا.

الإبراهيمي: تشليح كل الأطراف قد يجبل الجميع عندما يجلسون على طاولة جنيف، فعليه ترحب بأية عملية شلح وتسليم ما دامت تقود لجنيف ٢، لأن المنطقة بعد عملية التشليح الأخيرة ستجبر الجميع على التنازل، فما دام قبل الجميع بالشلح فهم سيجبرون على الأمور الأخرى، ومن هنا نقول: إن جنيف ٢ سيعقد وسينجح.

الطائفيون: ليس مهماً الكيماوي أو النووي، المهم مشروع ولاية الفقيه، لأن تحقيق مشروع ولاية الفقيه سبيل لكل المشاريع.

الأمم المتحدة: نرحب بكل عمليات الإخضه على المستوى الدولي حتى يتخلص العالم من نكاح المتعة، فيجب أن يكون هناك فحل واحد في العالم (القانون الدولي) لاغير، وستطلق مبادرة نعم للإخضه لا للفحولة.

الشعب الإيراني: النووي جوعنا وفقرنا وعرانا وحرمتنا كل طبقات الله، وخسرنا عشرات المليارات من الدولارات، وخسرنا العالم من أجل النووي، مشتهين نعرف مين بشار حتى يقوم الفقيه (السفيه) بالتخلي عن النووي من أجله.

الشعب العربي: ما لنا علاقة فخار يكسر بعضه، شو يعني إيران تسيطر، شو يعني أمريكا تسيطر، شو يعني إسرائيل تعربد، المهم نأكل ونشرب، وننم مرتاحين، فالحمد لله على موت النخوة والضمير.

مشاغبان رياضية

الإعلام ... وحرية القرار



منتقد العلي

قبل أسابيع قليلة مرّت ذكرى وفاة الإعلامي والمعلق الشهير الأستاذ عدنان بوظو رحمة الله عليه، من منا نحن السوريين لا يعرف المرحوم عدنان، كان أشهر من كل السياسيين، ومجوم التلفزيون والسينما، كان الأستاذ عدنان دعامة ونهجا فريدا في الإعلام الرياضي حقبة طويلة صبغها الراحل بطريقته وأسلوبه، فكان نجما أوحدا، تدور من حوله كواكب الأسماء الأخرى تحاول أن تقتبس بعضا

من بريقه وألقه، ورغم ما كان يشوب تلك الحقبة من تدخلات أزرلية للقبضة الأمنية والنظام الحزبي في عمل الرياضة والإعلام، إلا أن شجاعة نادرة ميزت أسلوب الراحل، وقفت غالبا في وجه التصادم الأمني، وتصدت للانحراف والهيمنة الحزبية على مؤسسات العمل الإعلامي، هذه الشجاعة والشخصية والقدرة على المواجهة والتخاذ القرار والنجومية الفلذة غطت على كثير من السقطات والحماة التي كان -رحمه الله- لا يجد بدا من المهادنة فيها، لكن انبهارا عاما وثقة بالإعلام في حضرته كان موجودا لا يغيب، كلها صفات كان من الصعب أن تتكرر في من جله بعد الأستاذ فكان أن تهاوت مع وفاته أهم القيم الإعلامية، المكاشفة، والصراحة والجرأة وبت الإعلام يعيش عصرا تدار فيه وسائله من المكاتب غير الإعلامية، أمور صغيرة لكنها عديدة تشير إلى حقيقة ما يجري في الصحافة الرياضية وفي الإذاعة والتلفزيون، فقرار نقل مباراة في دوري كرة القدم على الهواء مباشرة يحتاج إلى أيام عديدة قبل أن يستقر الأمر ويعلن اسم الملعب وغالبا ما يأتي القرار مفاجئا وفي اللحظات الأخيرة، فمع اقتراب يوم الجمعة موعد المباريات تبدأ الحسابات المعقدة، من أي مدينة ولأي فريق سيكون النقل، وهل يفيد تلك الجهة أن تكشف أية أخطاء تحكيمية قد تقع أو شغب جماهيري، وهل سيتأثر النادي بالخسارة المادية بسبب النقل، وإنعكاسه على الحضور؟؟؟ ومع تداخل هذه العوامل وقوة الفريقين وموقعهم في الدوري، والمقابل المادي المقترح لطاغم النقل، وبعد المسافة عن العاصمة، وصولا إلى أسماء المعلق، والمخرج، والتي قد تتغير أكثر من مرة تبعا لاتصالات هاتفية تتوالى إلى مبنى الهيئة العامة للتلفزيون، تصدر أوامر لاتقبل الجدل بأن انقلوا هذه، أو لاتقتربوا من هذه، أو من قبيل لا أريد هذا الفلان معلقاً، أو أرسلوا ذلك الإنسان فريقي محظوظ بوجوده وهكذا، وبعد يومين من الأخذ والرد وتغييرات متتالية بصيغة الأمر الإداري المسير لعناصر التسلية اللذين سيتولون نقل مباراة (تشرين والاتحاد من مدينة اللاذقية على سبيل المثال) نظرا لأهميتها وقوتها وحساسيتها يأتيك الأمر مفاجئا ليلة الجمعة بأن النقل سيكون لمباراة المجد والشرطة الأقل أهمية في الترتيب من دمشق؟؟؟

لماذا؟ لا إجابة واضحة.

واليوم بعد سنين طويلة على تلك المشاهدات، لم يتغير شيء في العمل الإعلامي سوى طريقة الاتصال وفرض الأوامر، لا إجابات واضحة لأي شيء، خاصة أنه لم يعد هناك من يجرو حتى على التساؤل

دهوك العراقي يقيل فجر إبراهيم وزاخو يرفض استقالة محمد القويض

في أخبارنا المحلية أعلنت إدارة نادي دهوك العراقي عن إقالة مدربنا الوطني فجر إبراهيم من منصبه كمدير فني للفريق، وذلك بعد الخسارة القاسية التي تعرض لها دهوك أمام الشرطة بحماسية نظيفة ضمن مباريات الجولة الخامسة لدوري النخبة العراقي.

وكان الابراهيم تولى تدريب الفريق في الموسم الماضي وتأهل معه للدور الثاني من كأس الاتحاد الآسيوي واحتل معه المركز الخامس في ترتيب الدوري العراقي في الموسم الماضي.

وبنفس السياق ذكرت مواقع رياضية عربية أن نادي زاخو العراقي رفض الاستقالة التي قدمها مدربه السوري محمد قويض.

وكان القويض طلب من مجلس إدارة زاخو الموافقة على استقالته بعد النتائج السلبية للفريق في المراحل الأربعة الأولى من دوري النخبة العراقي حيث خسر زاخو في ٣ مباريات وتعادل في واحدة ليتبدل ترتيب الدوري برصيد نقطة واحدة.

وفي أخبار الانتقالات وقع لاعبنا الدولي السابق محمود أمته رسميا مع نادي سيم دربي الماليزي لمدة موسم واحد قابل للتجديد.

وكان الأمانة انضم الموسم الماضي للسليمانية العراقي وغادره مع نهاية الموسم بعد هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية.



برشلونة يتعرض لخسارته الأولى أمام إلتيك بلباو

وريال مدريد يكسح بلد الوليد برعاية نظيفة

وفي انكلترا حافظ ارسنال على صدارته للبريمر ليغ ب ٣١ نقطة بعد فوزه على كارديف سيتي بثلاثية نظيفة ضمن مباريات الجولة الثالثة العشر للدوري الانكليزي الممتاز وارتقى تشيلسي إلى المركز الثاني في الترتيب ب ٢٧ نقطة بعد فوزه المثير على ساوثهامبتون ب ثلاثة أهداف لهدف، وتقدم مانشستر سيتي إلى المركز الثالث بعد أن حقق فوزاً كبيراً على سوانزي سيتي بثلاثية نظيفة وتراجع ليفربول إلى المركز الرابع ب ٢٤ نقطة بعد خسارته أمام هال سيتي بهدفين مقابل هدف وبقي مانشستر يونايتد ثامناً برصيد ٢٢ نقطة بعد تعادله مع توتنهام بهدفين لهدفين.



في اسبانيا تعرض برشلونة لخسارته الأولى في الليغا الاسبانية هذا الموسم أمام نادي إلتيك بلباو بهدف مقابل لاشيء ضمن مباريات الجولة الخامسة عشر من الدوري الاسباني . وبهذه الخسارة محمد رصيد برشلونة عند ٤٠ نقطة وبقي متصدرا لترتيب الدوري الاسباني بفارق الأهداف عن إلتيكو مدريد الذي فاز على التشي بهدفين نظيفين . وحقق ريال مدريد فوزاً كبيراً على بلد الوليد برعاية نظيفة ليرفع رصيده الى ٣٧ نقطة في المركز الثالث.

مفوضية الأمم المتحدة تتهم الأسد بالضلوع بجرائم حرب في سوريا والابراهيمى يؤيد قيام جمهورية جديدة في سوريا ..

الوقت نفسه عن تشاؤمه من إمكانية عقد مؤتمر جنيف ٢ في الموعد المقرر له قائلاً: لست متفائلاً بأن يكون هذا التاريخ موعداً لإطلاق المؤتمر لأن هناك ترتيبات من جانب المعارضة السورية للمشاركة فيه، مشيراً إلى أن الجامعة العربية تبذل جهوداً كبيرة لأن يكون وفد المعارضة برئاسة الائتلاف الوطني للمعارضة السورية متضمناً أكبر عدد من التيارات المعارضة حتى يكون له مصداقية في الداخل والخارج السوري، لافتاً إلى أن الجامعة العربية ما زالت تعمل مع المعارضة السورية وهناك اتصالات في هذا الشأن.

وأعرب مفود الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا "الأخضر الابراهيمى" عن تأييده لقيام جمهورية جديدة في سوريا سيحدد السوريون "طبيعتها" على حد وصفه .

وقال الابراهيمى في مقابلة مع شبكة التلفزيون السويسرية العامة (ار تي اس): "برأى المتواضع، هذا يجب أن يقضي إلى نظام جمهوري ديمقراطي جديد غير طائفي في سوريا مما يفتح الباب أمام ما أسميه الجمهورية السورية الجديدة".

وتابع حديثه "سيعود لكل السوريين أن يقرروا ما هو هذا النظام الجديد الذي سيسود في بلادهم وما هي طبيعة الجمهورية الجديدة التي ستبصر النور". وجدد الابراهيمى أمله في أن تشارك إيران والمملكة العربية السعودية في مؤتمر جنيف ٢.

وفي سياق منفصل، يسعى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا (بي واي دي) إلى إنشاء إقليم كردي مستقل شمال سورية، وأكد ذلك رئيس الحزب (صالح مسلم) مشيراً إلى أن منطقة كردستان (السورية) ستقسم إلى ثلاث محافظات تتمتع بحكم ذاتي: عين العرب "كوباني" (وسط) وعفرين (غرب) والقامشلي (شرق).

وتم تعيين ١٩ شخصية في (تموز) الماضي مهمتها إعداد دستور وقانون انتخابي وتحديد كيفية إدارة المنطقة، موضحاً أن هذه اللجنة أنهت عملها، وسيحدد قريباً موعد إجراء انتخابات، على أن تشارك فيها كل المكونات الكردية في المنطقة "بحسب قوله".

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي يوم الاثنين الماضي: إن الأدلة التي جمعها محققو المنظمة الدولية الذين يحققون في جرائم الحرب السورية تشير إلى ضلوع النظام السوري .

ونفت بيلاي أن يكون لديها معلومات مباشرة عن قائمة المحققين السرية الخاصة بالأشخاص المشتبه بهم، وذكر المحققون الذين يرأسهم الخبير البرازيلي باولو بنبرو ويجمعون الأدلة في سرية تامة ويعملون بشكل مستقل عن بيلاي قد أشاروا في وقت سابق أن الأدلة تشير إلى تورط أعلى مستويات الحكومة السورية دون الإشارة إلى شخص رأس النظام أو أي مسؤول آخر بشكل رسمي. رغم أنهم أعدوا قوائم سرية بأسماء الأشخاص المشتبه بهم وسلمت إلى بيلاي لحفظها في مأمّن على أمل محاكمة المشتبه بهم في يوم من الأيام على ارتكاب انتهاكات من بينها التعذيب والقتل الجماعي.

وقالت بيلاي في مؤتمر صحفي إن الأدلة تشير إلى مسؤولية المستويات العليا للحكومة بما في ذلك رئيس الدولة.

ورداً على أسئلة الصحفيين التي طالبتها بتوضيح المشتبه بهم قالت "دعوني أقول إنني لم أقل إن رئيس دولة مشتبه به. إنما كنت أنقل عن بعثة تقصي الحقائق التي ذكرت أن ما لديها من حقائق يشير إلى مسؤولية أعلى مستوى".

وأضافت بيلاي أن القوى العالمية يجب أن تجعل الخاسية على الجرائم التي ارتكبت في الحرب الأهلية وأولية قبل محادثات السلام السورية المقرر في جنيف ٢ والتي من المفترض أن تبدأ يوم ٢٢ كانون الثاني.

وفي سياق متصل، قال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي خلال لقائه بمقر الجامعة العربية مجموعة عمل المغرب - المشرق - التابعة لمجلس الاتحاد الأوروبي التي تزور مصر حالياً، إن اجتماعاً سيعقد في جنيف يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري على مستوى كبار المسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، يعقده اجتماع موسع يضم الدول الأخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ثم دول الجوار السوري بمشاركة الجامعة العربية وذلك ليبحث الترتيبات لعقد مؤتمر جنيف ٢ بشأن الأزمة السورية المقرر في ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل، معبراً في



الحصاد

سما ناصر

ستدرك بأنه مسموح لك الوجود بتلك الصفة ليستطيع
ولي نعمتك أن يكون حاكما عليك فبدون شبهتك
لن يستطيع أن يعتلي عرشه الخالد
لقد كنت مادته ليقبى والآن وقد استفتقت من نومك
الطويل وأصبحت المتأمر على هز عرشه
وزعزعة خلوه. لقد نسي كل الرقص الذي كنت ترقصه
في أعياده
الوطنية لقد نسي المسيرات المليونية التي كان يجرك على
الوجود فيها برغم الشمس الحارقة هناك كنت
ترفع يدك التي أنهكتها الرشى والفواتير واسوداد الحياة
ينهك صوتك من الهتاف وتتورم قدمك من الوقوف
الطويل... لا بأس فمن قضى عمره مهرولا وراء حياة
لن تأتي، لن تضيره ساعات قليلة من أجل ابن صاحب
المزرعة. هو الذي
كان بشفتائك يسعد، وبفترتك يغنى وعلى ترانيم موتك
يعزف سمفونية خلوه.
هاهو الحصاد أيها السوري ها هو الحصاد فاتورة باهظة
تدفعها
على طاولة يلفظ فيها وطنك أنفاسه الأخيرة تدفعها من
أطفالك الحفاة الشعث الذي يمدون
جسرا للحياة بابتسامة تملو من تحت إدراكهم لمنطق
الحروب
تدفعها من ورقتك الأخيرة للبقاه ومن قامتك الضئيلة
التي تعارك بها
جهاينة العالم كرمي لورقة زيتون تعبت في زوايا
ذاكرتك.

وأنه سبب وعيك الذي ترمج على مطاردة لقمة تقع على
مرمي حجر من قدرتك
للوصل، قد حولك صاحب الأيدي البيضاء إلى حصان
يطارد جزرة واختصر كل قدراتك ومواهبك
وأنتك إلى مطارذ جزرة، لقد تعلبت دون أن تشعر في
لعبة تعيدها كل يوم دون أن تلاحظ بأنك تحسر عمرك
من جيب معاناتك وبأنك تمضيه بلا مخزون للأحلام وبلا
حتى عود كبريت يهبك لحظات دفة قصيرة تغير
لون العالم المتخلج في أصابعك.
ويأتي ذلك اليوم الذي ستدفع من أجله بيتك وولديك
وأمانك وستكتشف بعد كل تلك المرارة والشقاء المضي
بأنك كنت تحميم بيتك العشوائي فوق فوهة بركان نفت
كل حمه في وجهك عندما لمس انعطافك لأدميتك.
عندما بدأت تفكر في خبز كرامتك لقد توقفت وأنت في
غمار ركضك خلف الحياة توقفت لتفكر بأشياء لم تعينك
يوما
ولم تغني بالك المتعب
لم تكن سوى يد ارتفعت قليلا لتندد بالظلم الذي طال
أمله حتى تحولت فيه من مواطن سوري يعيش
في وطنه إلى مواطن سوري يعيش على حافة المواطنة ففي
الدوائر الرسمية يلوكك الذل وفي مراكز
الشرطة يكون الذل كثيرا عليك وفي المشافي العامة
يفترسك المرض من كثرة النظافة وإن انتقلت
إلى آخر خاص فستفترسك الفاتورة قبل أن تتعافى وتعود
إلى بيتك. كل هذا لأنك شبه مواطن وشيئا فشيئا

مسكين أنت تعيش أحوامك الطويلة وأنت مذلول في
عقر دارك
وتصبر وتقضي حياتك وأنت تلوك الشقاء منذ
استيغافك حتى تعود إلى سريرك...
تجرح المرارة وتعنادها حتى تصبح شرابك المفضل
وتقضي عمرك وأنت على حافة الحياة.
راضيا وإن كان امتلاكك للمنزل قد يأخذ خمسين سنة من
عمرك الستين
وامتلاكك لسيارة قد يأتي بزيارتك في منامك يوما
وتستيقظ وأنت فرح بما نلت
به من حياة تضن عليك بالكثير
تمشي في ألحاه بيتك وأنت تحسد نفسك على الممدد
بصناير إلى جوف منزلك
وإلى الكهربية التي تمشي متبخرة في أرجائه
هي حياة تستكثرها على نفسك وتدعو للحاكم الذي
قلدك طوق الأمان وتغوررق عينيك بالدموع وأنت
تثقله دون أن تدري أنه صنع من علاج أنيابك
وترفع يديك للسماء تدعو له بقلب أحرقة العجز عن
الامتنان
لا تمجد ما تعبر به شكرك إلا انكفائك منحنيا تبحث
عن يده تقبلها تهديها الانضواء خلف حكمته التي
استمدها من السماء
كل ذلك الوقت كانت الماء تسيل من تحتك وأنت غارق
في همومك التي اشتدت عليك حينها لم تدرك أنه وحده
هو سبب شفتائك.

رسالة من مهجرة

التي تحتضر في حياتنا يتيمة... ثكلى... أيم مغتصبة... راضين مطمئنين.

قبلوا لي ثرى بلادي... قولوا له: مقهورة هي مثلك
تماماً مظلومة هي مثلك تماماً... مخرقة هي مثلك...
لكنها سمراء... حلوة... عطرة كالطر... عطرة مثلك يا
ثرى بلادي.
قولوا له: عائلة هي إليك... لتكون فراشها ولحافها
مهما طال بها عقوقك...

سوريي يا ألف سوريي... لا تيأسي من عودتي.

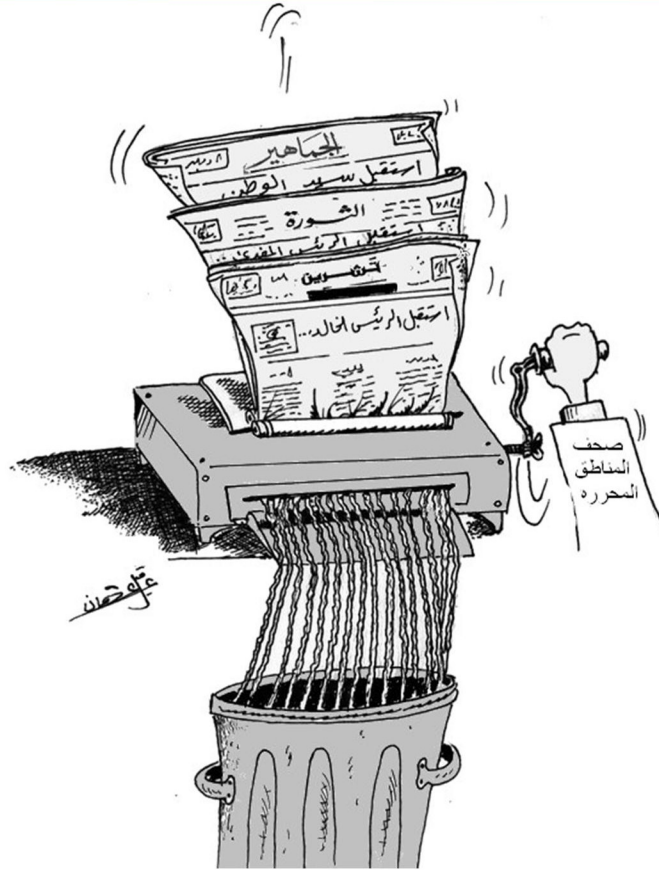
ألا يكفي؟؟
بلا والله.. فجسدي واهن، وقلبي يتلوى الماً...
والمرارة التي تندق من فمي تكاد تخنقني... كل يوم
نفعل هذا... كل يوم... كل يوم...
كل يوم نتعلق بقشة فنتكسر... ثم نغرق ونغرق
لنصل القعر ثم نطفو على السطح لتتكرر
عذاباتنا...

ولا أحد يعلم متى سنتتهي مأساتنا... فنتجو... أو
متى سنتكسر القشة بغير جبر... فتقع في قاع اليأس

من هنا... من قلب مغترب... من حياة بلا روح
ومن هواء لا يصلح للتنفس... أبت في الكلمات
حرقه روحي من صيف بارد رغم الحرارة، من هواء
أعجمي يبعث على الاختناق...
من بقايا جسد، وشظايا روح وبقية نفس...
أسكب في الحروف صميم ذاتي وغليان مراجل
كينوتي...
سوريا حبيبي: ماذا أقول؟ ولمن أقول؟ ومن أشكو؟!
ولمن أشتكى!!

ديارنا مدمرة... أشلاؤنا معايشة... ظلام حالك يفرقنا
ولا أحد ينتشلنا... رياح ظلمة تقنلنا برداً والروح

ورد الحرية



حكي جرايد

ملاحظة: تجري أحداث "حكي جرايد" في كوكب "زحل" وجميع الشخصيات والاسماء هي من نسج الخيال، وأي تطابق لا تشابه بين شخصيات حكي جرايد وشخصيات حقيقية هو من باب المصادفة.



حملة "الطلقة بمليون"

بعد الإلحاح الزائد من أهالي المدينة وتجارها الكرام - ما شاء الله عليهم - كلهم نخوة وإبله ورجولة وإيثار... تم اطلاق حملة المليون طلقة... وما أن انطلقت هذه الحملة إلا وجه تجار منيج من كل حذب وصوب يدفعون بأموالهم، واصطفوا أمام مركز الحملة كما يصطف الفقراء أمام الجمعيات الخيرية، ومنهم من باع الغالي والنفيس للمشاركة بهذه الحملة ويقول "أريد أن أجاهد بالمال لا يكفي أن أجاهد بالنفس أنا وأولادي الذين لا أمنعهم من الجهاد، إنهم يريدون أن يتألوا الجمد من طرفيه (المال والنفس)! هذا وتعاني شركات الحوالات من الازدحام الشديد هذه الأيام، لأن مغتربينا بقدر ما عندهم إبله وكرم وحرص على الثورة ليس فقط على الفيس بوك والنقاشات والتنظير فقط، فهم يبعثون بالأموال إلى أهاليهم للمشاركة بالحملة، ومنهم من يدفع راتبه كاملاً ومنهم من دفع ما جمعه خلال الثورة وهو يقول: "حرام أنا أتكسب وغيري يموت بالجبهات" وأحسب تجارنا ومغتربينا يقولون سنجمع مليون طلقة ولو كانت الطلقة بمليون. وبالأخر نقول للأسف هذا حكي جرايد وكان أملنا فيكم غير.....

الشهيد عماد جعمور



الشهيد عماد جعمور من مواليد مدينة داريا بريف دمشق عام ١٩٩٠م. انشق الشهيد عماد عن النظام بطلب من والده، وكان يخدم في الهجانة بدير الزور، وأقام في منبج بعد انشقاقه، والتحق بلواء جنود الحرمين لمدة ثلاثة أشهر ثم انضم للواء الإسلام وشارك بتحرير عدة مناطق وخاض معهم عدة معارك، وأظهر شجاعة لا مثيل لها شأنه شأن أبطال داريا الذين سطروا البطولات بصمودهم وأذاقوا النظام طعم الذل والهوان، وكان آخرها معركة السفيرة ومعركة أبو جرين التي استشهد فيها برصاصة قناص غادرة، ليغادرنا إلى الجنة بإذن الله دون أن يرى أهله أو يودعهم، رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جناته وأهله الصبر والسلوان.

مدينة الباب



تعد الزراعة وتربية المواشي الأعمال ومصادر الدخل الأساسية للسكان، تضاف إليها بعض الأعمال الحرة، والوظائف العامة الحكومية.

أما في الثورة السورية: تعتبر مدينة الباب أول مدينة في حلب انطلقت فيها الثورة ضد نظام بشار الأسد حيث انطلقت المظاهرة الأولى فيها بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠١١. وكان يخرج أبناء الباب بالآلاف متحدين شبيحة النظام، وتعرضوا للسجن والاعتقال حتى أن عدد كبير منهم مازال في معتقلات النظام إلى اليوم، وكانت مشاركتهم فاعلة جداً خلال المظاهرات السلمية، وحدث أن خرجت أكبر مظاهرة في سورية في إحدى الجمع من مدينة الباب، وتعتبر الباب أهم المدن التي وقفت في وجه النظام في الريف الحلي وتحمرت المدينة في ٢٠ - ٧ - ٢٠١٢ بعد معارك طاحنة، واستولى أبطال الباب على دبابة خلال هذه العمليات وآخر معاقل النظام كانت مدرسة الزراعة، ولم يتوقف ثوار الباب عند تحرير مدينتهم بل شاركوا في تحرير أغلب مناطق الريف الحلي، والآن يشارك أبطال الباب بالمعارك التي تدور في حلب وخصوصاً محيط مطار حلب واللواء ٨٠ لذلك يصب النظام جام غضبه على مدينة الباب وينهال عليها بالقصف اليومي تقريباً، كما يقوم أيضاً بدكها ببراجمات الصواريخ، وقدم أهالي الباب قرابة ٦٠٠ شهيد منهم ١١٢ شهيد خلال الأيام القليلة الماضية.

الباب مدينة تقع في شمالي سورية، تبعد عن مدينة حلب ٣٨ كيلومتراً نحو الشمال الشرقي، وتقع أسفل السفح الشرقي لتل يدعى جبل الشيخ عقيل (٥٣٤م)، تمتد في شمالها وشرقها وجنوبها أراض سهلية متموجة، تميل نحو الجنوب، وضمنها وادي نهر الذهب في الشرق متجهاً من الشمال إلى الجنوب نحو سيخة الجبول. تتبعها ١٥٧ قرية و٥٢ مزرعة و٣ نواحي هي: تادف، ودير حافر، والراعي. تعتبر مدينة الباب من المدن القديمة في التاريخ، يرجح أنها تعود إلى العهد الروماني. ذكرها العديد من المؤرخين والرحالة في كتبهم. فذكرها الرحالة ابن جبير في كتابه رحلة ابن جبير، كما ذكرها المؤرخ ياقوت الحموي في معجم البلدان، كما كانت تدعى تيماء.

بناه المنطقة قديم بدلالة بقايا طريق مرصوفة في شمال المدينة، إضافة لوجود أبنية مائة جوفية مندثرة يقال إنها تعود للعهد الروماني، كان يمر من خلالها نهر الذهب، وفي شمالها تل أثري يدعى "تل بطنان"، تكثر على سطحه قطع فخارية ولقى أثرية يعتقد بأنها تعود للعهدين الحثي والآرامي، وفيها مسجد أثري يدعى بالجامع الكبير، فيما طغت عليها الأبنية الاسمنتية الحديثة، التي تمتد باتجاه الشمال والغرب نحو السفح الجبلي المجاور. وفي عام ١٦ هجري الموافق ٦٣٨ ميلادي، في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتحت مدينة الباب في حملة على يد القائد حبيب بن مسلمة الفهري.

لإبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor



almsaaralhor@gmail.com



facebook.com/almsaaralhor

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارة ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر